

Distr.: General
6 June 2008
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة الرابعة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

بيان الرئيس عن أعمال الجمعية في الدورة الرابعة عشرة

١ - عُقدت الدورة الرابعة عشرة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ٢٦ أيار/مايو إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

إقرار جدول الأعمال

٢ - أقرت الجمعية في جلستها ١١٤ المعقودة في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٨ جدول أعمالها للدورة الرابعة عشرة (ISBA/14/A/1).

انتخاب رئيس الجمعية ونوابه

٣ - في الجلسة ١١٥، انتُخب ريشارد كوتلينسكي (بولندا) رئيساً للجمعية للدورة الرابعة عشرة. وإثر إجراء مشاورات داخل المجموعات الإقليمية، انتُخب ممثلو إندونيسيا (آسيا) وأوغندا (المجموعة الأفريقية) وإيطاليا (أوروبا الغربية ودول أخرى) نواباً للرئيس.

تقرير لجنة وثائق التفويض

٤ - انتخبت الجمعية أعضاء لجنة وثائق التفويض وفقاً للمادة ٢٤ من نظامها الداخلي. وتشكّلت اللجنة من الاتحاد الروسي، وبوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسورينام والصين، وفنلندا، والمكسيك، ونيوزيلندا، واليابان. وانتخبت اللجنة سكوت شيران (نيوزيلندا) رئيساً لها.



٥ - وعقدت لجنة وثائق التفويض جلسة واحدة، في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، فحصت خلالها وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة الرابعة عشرة للجمعية. وكان معروضا على اللجنة مذكرة من الأمانة العامة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ عن حالة وثائق التفويض تلك. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة ISBA/14/A/10. واعتمدت الجمعية في جلستها ١١٨ المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ تقرير اللجنة بصيغته بعد إدخال التنقيحات الشفوية التي اقترحتها رئيسها. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/14/A/11.

التقرير السنوي للأمين العام

٦ - في الجلسة ١١٥، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، عرض الأمين العام تقريره السنوي على الجمعية (ISBA/14/A/2)، حسبما تقتضيه الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

٧ - وأدلى بيانات عن تقرير الأمين العام وفود الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، واندونيسيا، وأوغندا، والبرازيل، وبلجيكا، وبنغلادش، وبوركينا فاسو، وبولندا، وترينيداد وتوباغو، وتونغا، وجامايكا، والجزائر، وجمهورية ترازيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، والسنغال، والسودان، وسورينام، وشيلي، والصين، وغانا، وغيانا، وفيجي، وفيت نام، وكندا، وكوبا، وكينيا، ولبنان، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيجيريا، ونيوزيلندا، والهند، وهولندا.

٨ - وأعرب أعضاء السلطة عن ارتياحهم بوجه عام للتقرير المفصل وأبدوا تأييدهم للعمل الذي اضطلعت به السلطة. وفيما أعرب أحد الوفود عن ارتياحه لعمق الجوانب العلمية لبرنامج العمل، ارتأى أن البحث العلمي البحري ينبغي أن يظل محور التركيز الرئيسي لعمل السلطة. وأعربت وفود أخرى عن رأي مفاده أن العمل العلمي الذي تزمع السلطة الاضطلاع به ينبغي أن يتزامن مع اعتماد الأنظمة المتعلقة بالكبريتيدات المتعددة المعادن والقشور الحديدية المنغنيزية الغنية بالكوبالت. وأعرب عدد من الوفود عن دعمها لحلقات العمل والحلقات الدراسية التي تعقدها السلطة. وعرض وفد شيلي استضافة حلقة عمل في عام ٢٠٠٩، وأعلن أنه سيقدم تفاصيل عن ذلك الموضوع عقب انتهاء الدورة. وعرض وفد تونغا أيضا استضافة حلقة دراسية إقليمية بالتعاون مع السلطة. وفي ضوء ارتفاع أسعار المعادن وإدراك أن التعدين في قاع البحار العميقة صار أمرا وشيكا، طلب وفد آخر عقد حلقة دراسية عن أثر التعدين في قاع البحار العميقة على اقتصادات البلدان النامية التي تقوم بالتعدين بـ". وأعرب عن دعم كبير للنموذج الجيولوجي لموارد العقيدات المتعددة الفلزات في

منطقة صدع كلاريون - كليبرتون، وأعربت عدة وفود عن رغبتها في وضع نموذج لتلك الموارد فيما يخص حوض المحيط الهندي الأوسط.

٩ - وأعرب عدد من الوفود عن رضائها عن مكتبة السلطة، وأعلنت تقديرها للموقع الشبكي الذي أعيد تصميمه وللمنشورات الصادرة عن السلطة.

١٠ - وحثت الوفود أعضاء السلطة الـ ٢٣ الذين لم يصبحوا بعد أطرافاً في اتفاق عام ١٩٩٤ على الانضمام إليه في أقرب وقت ممكن. كما رحبت الوفود بأوروغواي والبرازيل اللتين أصبحتا طرفين في اتفاق عام ١٩٩٤ خلال العام الماضي.

١١ - وحثت بعض الوفود الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على بروتوكول امتيازات السلطة وحصانها على القيام بذلك. وأشار إلى أنه حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٨، كان ٢٥ من الأعضاء أطرافاً في البروتوكول.

١٢ - وأعربت وفود عديدة عن تقديرها للصندوق الاستئماني للتبرعات، مشيرة إلى أنه قد ساهم في تأمين مشاركة الأعضاء من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. وفي الوقت ذاته، نادى الوفود بتقديم تبرعات إضافية للصندوق.

١٣ - ورحبت وفود عديدة بإنشاء صندوق الهبات من أجل تعزيز البحث العلمي البحري، وأشارت إلى أنه من شأن هذا الصندوق مساعدة العلماء من البلدان النامية على المشاركة في الأنشطة التي تجري في المنطقة، مما يرسخ مفهوم التراث المشترك للإنسانية. وأشار مع التقدير إلى تلقي الصندوق تبرعاً من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وتعهد إسبانيا بتقديم تبرع إضافي.

١٤ - وأعرب عدد من الوفود عن التقدير للبلد المضيف لما يقدمه من دعم إلى السلطة ولحسن ضيافته للممثلين خلال دورات السلطة.

١٥ - وفي ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أدلى كينيث بو، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا، ببيان إلى الجمعية أعاد فيه تأكيد "التزام حكومته الثابت" تجاه السلطة الدولية لقاع البحار وأكد للسلطة إدراك بلده لما عليه من التزامات بوصفه البلد المضيف.

تقرير اللجنة المالية وتوصياتها

١٦ - نظرت الجمعية في جلستها ١١٨، المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، في تقرير اللجنة المالية (ISBA/14/A/7). وبناء على توصيات المجلس الواردة في الوثيقة ISBA/14/C/10،

قررت الجمعية اعتماد ميزانية الفترة المالية ٢٠٠٩-٢٠١٠ ومقدارها ١٢ ٥١٦ ٥٠٠ دولار. وقررت الجمعية أيضا تحويل الأمين العام وضع جدول الأنصبة المقررة للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، استنادا إلى الجدول المستخدم في الميزانية العادية للأمم المتحدة للعامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ على التوالي، حسبما عدّلته السلطة، على أن يأخذ في الحسبان أن الحد الأقصى لمعدّل الأنصبة المقررة سيكون ٢٢ في المائة وأن الحد الأدنى سيكون ٠,٠١ في المائة. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بميزانية السلطة والمسائل المتصلة بها في الوثيقة ISBA/14/A/8.

انتخاب الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار

١٧ - في الجلسة ١١٨، انتخبت الجمعية في أودنتون (غانا) أمينا عاما للسلطة لفترة أربعة أعوام تبدأ من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

١٨ - وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للأمين العام المنتهية مدته باعتباره أحد الآباء المؤسسين لقانون البحار والسلطة، وأشادت بما بذله من جهود رائدة في سبيل إنشاء السلطة. كما قرّرت الجمعية إطلاق اسم مكتبة ساتيا ن. ناندان على مكتبة السلطة تكريما للأمين العام المنتهية مدته.

انتخابات لملاء الشواغر في المجلس

١٩ - في الجلسة ١١٩ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، انتخبت الجمعية الأعضاء التاليين لملاء الشواغر في مجلس السلطة الدولية لقاع البحار لفترة أربع سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، رهنا بالتفاهات التي تم التوصل إليها في المجموعات الإقليمية ومجموعات المصالح:

المجموعة ألف: الصين، اليابان

المجموعة باء: الهند

المجموعة جيم: جنوب أفريقيا، كندا

المجموعة دال: البرازيل، بنغلاديش، السودان

المجموعة هاء: الأرجنتين، إسبانيا، أنغولا، بولندا، ترينيداد وتوباغو، الجمهورية

التشيكية، السنغال، غيانا، كينيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، هولندا

٢٠ - ويرد مقرر الجمعية المتعلق بالانتخابات المجرأة لملء الشواغر في المجلس في الوثيقة ISBA/14/A/12.

تاريخ انعقاد الدورة المقبلة للجمعية

٢١ - حُدّدت الفترة من ١٣ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ كموعّد مبدئي لانعقاد الدورة الخامسة عشرة للجمعية. وسيكون الدور لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لاقتراح رشّح لرئاسة الجمعية في عام ٢٠٠٩.
